

دراسة تدبرية لسورة الملك 1

شريف طه يونس

اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روعي انت سري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي كيف البشر كنجوم تمشي في البشر الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا - 00:00:00 مزل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد طبتم جميعا وطاب ممساكم وطبتن جميعا وطاب ممساكن. وتبواتم من الجنة منزلا وتبواتن من الجنة منزلا - 00:00:56 اسأل الله الذي جمعنا على طاعته ان يجمعنا في الآخرة في جنته انه ولي ذلك والقادر عليه. وابشركم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا تنزلت - 00:01:16 عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة. ذكرهم الله عز وجل فيمن عنده. ابشركم بقول النبي صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم يذكرون الله عز وجل الا نودوا. ان قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم - 00:01:36 حسنات نسأل الله الا يحرمنا ذلك. هذا الرجل آآ يعني رغم انه كان يحفظ من القرآن الكثير وآآ يعني كان حتى وصل ان قومه لا يرون انه يصلح ان يؤمهم احد غيره - 00:01:56 يعني هو الناس اه اللي هم في الحي بتاعه او في القبيلة بتاعته شايفين ان ما حدش يصلح انه يبقى امام غيره هو. لان هو لا شك يعرف القرآن الكريم ويحسن يقرأ القرآن وغيرها. لكن هذا الرجل كانت له آآ عادة عجيبة. كان هذا الرجل كلما صلى بهم - 00:02:16 قرأ بسورة الاخلاص. كلما صلى بهم يقرأ بسورة الاخلاص. وفي رواية انه وان صلى وبغيرها شفعتها به. يعني اما اه يصلي تبقى مثلا في الركعة الاولى يقرأ بالاخلاص. يا اما لو قرأ مثلا في الركعة الثانية مثلا - 00:02:36 بصورة آآ الحاقة اقرأ معها الايه؟ الاخلاص. هذه كانت سورة واحدة من ناحية المباني هي قصيرة المباني متى تكاد تتجاوز سطرين؟ هذا الصحابي الجليل هذه السورة كانت له عينية خاصة به. لما فهمها جيدا وتدبرها - 00:02:56 وحتى وقف على يعني شيء واحد يعني منها على الاقل وهو قل يعني او السور او الايات التي تصدر بكل يكون فيها وجه اضافي ان انا بس مش مطالب ان الكلام ده اطبقه او اعتقده لا ده انا مطالب كمان ان انا ايه انشره وابلغه لايه؟ لغيري. تمام - 00:03:16 فهذا الرجل كان عنده يعني على الاقل حتى هذه الفكرة ان هو يريد للناس جميعا ان هم يعرفوا ان الله احد وان الصمد وانه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. يعني سورة تقريبا كلنا يعرف هذه السورة. وكلنا يحفظ هذه السورة - 00:03:36 اه لكن هذا الصحابي كان له عناية شديدة لهذه السورة. فالنبي صلى الله عليه وسلم اه لما جاء اصحابه يشتكونه اليه يعني اصحاب هذا الرجل جاءوا يشتكون الى النبي صلى الله عليه وسلم. في رواية ان هو كانوا يوصلوا في ناحية المدينة وفي رواية تانية. وعلى الراجح ان هو شخص تاني زي ما قال - 00:03:56 الحافظ ابن حجر كان النبي صلى الله عليه وسلم ارسله في غزاه وهو كان بيصلي به. تمام؟ فالمهم الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوه لاي شيء يفعل ذلك. طب هو بيعمل كده ليه؟ هل مثلا هو بيحبها؟ بعضنا تلاقيه مثلا يقول لك انا بحب سورة كذا. ليه - 00:04:16 عشان الجارس الموسيقي بتاعها. بحب صورة كذا. عشان مسلا الفاصلة بتاعتها فيها ان يعني مسلا كثير مسلا بيحبوا ايه سورة عبدالرحمن عشان هو بيسمع سورة الرحمن بيلاقياها ايه؟ يعني فيها ربما البناء بتاع سورة الرحمن بيبقى فيه قدر من الايه؟ بالنسبة له من الجرس المريح - 00:04:36

ماشي؟ فهو يحب الصورة بس رغم ان مثلا لو قلت له يعني هي سورة الرحمن بتتكلم عن ايه؟ ما يعرفش. ولو قلت له مثلا هي سورة كذا اللي انت مثلا - 00:04:56

اوي دي بتتكلم عن ايه او معنى كذا فيها ايه؟ مش عارف. تمام؟ لو ما بيحب يسمع السورة او بيحب السورة. فهل الصحابي اه كان يعني بهذه السورة عشان هو بيحبها الحب اللي هو من النوع بتاعنا احنا؟ ولا كانت ايه القصة؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوه لاي شيه يفعل - 00:05:06

ذلك قال يا رسول الله لانها صفة الرحمن واني احبها. صفة الرحمن لأ انت فاهم بقى. انت مش لا انت مش واحد حابها كده عشان آ لا ده عشان انت عارف هي بتتكلم عن ايه. وعارف هي يعني يعني بتتكلم عن ايه في ايه؟ يعني - 00:05:26

عارف ان دي بتتكلم في الاسماء والصفات بتتكلم عن ربنا وعارف انها بتتكلم عن صفات ربنا لا ده الامر مختلف. قال لانها صفة الرحمن واني احبها النبي صلى الله عليه وسلم في رواية قال له فان الله قد احبك لحبك اياه. الله اكبر. شف تخيل بقى هو وصل لايه ان يحبه الله سبحانه وتعالى - 00:05:46

عشان احب ايه؟ سورة تمام؟ سورة قصيرة المبني. فقال له فان الله قد احبك لحبك اياها والله عز وجل يقول في الحديث القدسي القدسي فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به. ادي واحد وبارك له في سمعه واسدده له فليسمع - 00:06:06

الا ما يرضيني وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لاعطينه. ادي كده خمسة ولئن استعاذني لاعينته. ادي كده ستة. ده خلاص باقي له ايه؟ الله عز وجل يقول في الحديث القدسي ايضا وما - 00:06:26

رددت عن شيه انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته. يعني وفي رواية ولابد له منه. يعني الله ما يسوء ابد السبعة دول فاذا احبتهم. كل ده حصل للصحابي ده بايه؟ بصورة ماشي؟ قد لا تتجاوز سطرين من ناحية المباني. تمام - 00:06:46

ايضا في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اخبروه ان حبه لها ادخله الجنة. وفي رواية اياها ادخلك الجنة. ياه! سورة قصيرة! ابوة سورة قصيرة. هذه هي القضية. القضية بتقول - 00:07:06

ان احنا يعني للاسف ممكن يكون بين ايدينا كنوز واحنا ايه؟ معرضين على هذه الكنوز. ماشي؟ عمالين مشغولين بامور معينة واهملنا الكنز الذي بين ايدينا. الله سبحانه وتعالى يوم خلق عباده يعلم ان هم همهم متفاوتة. يعني من عباد - 00:07:26

لله سبحانه وتعالى اللي منشغل بالقرآن ليل نهار. واللي هو بطبيعة الحال آآ عنده قدرة ان هو يتعلم ويعلم ويحفظ ويحفظ ويفهم ويفهم ويعمل ويساعد غيره على العمل. ومن عباد الله سبحانه وتعالى اللي هم قدرتهم على هذا الامر قدرات محدودة - 00:07:46

لذلك الله سبحانه وتعالى من كرمه ان هو فتح ابواب فضل وفتح ابواب خير لكثير من عباده. للاسف ان نجد يعرض عن هذا الباب من ابواب الفضل او ابواب الخير وينشغل بغيره من الابواب والباب مفتوح على مصراعيه. طيب - 00:08:06

كم باب مفتوح على مصراعيه من ابواب الاجر؟ وبرضه احنا عندنا مشكلة تانية. يبقى المشكلة الاولى ان ممكن يكون بين ايدينا كنوز واحنا ايه؟ معرضين عن هذه الكنوز والكنوز دي ممكن يعني تكون سبب في نجاة الانسان في دنياه وفيه وفيه اخرى يتشبث بحاجة معينة. والنبي صلى الله عليه وسلم نبهنا لكده بابي وامي صلى الله عليه وسلم - 00:08:26

قال من انفق زوجين نودي يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة. ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان. ومن كان - 00:08:46

الصدقة دعي من باب الصدقة. ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. يعني ايه؟ يعني الحبيب صلى الله عليه وسلم بيوجهنا ان كل واحد فينا اتفتح له في باب من ابواب الخير - 00:08:56

ان قدامه فرصة عظيمة للنجاة. هو عليه انه يعمل ايه؟ يتشبث بها. يتعلق بها. لا يضيع هذه الفرصة. ما يقعدش منشغل بالمفقود عن الموجود فيخسر المفقود ويخسر الموجود. يعني احنا كثير مننا ينشغل انشغالا شديدا - 00:09:06

الشيء اللي هو فقده. تمام؟ عن الشيء اللي هو معه خلاص محصله بين ايديه. تمام؟ فللاسف ما يحصل المفقود ولا على الايه؟ على الموجود. خلاص؟ للاسف الانسان يقع في هذه المشكلة. يبقى المشكلة الاولى يكون بين ايدينا كنوز واحنا مش مدركين ان هذه كنوز.

ان بعضنا يتصور انه اكبر من انه مثلا يحضر درس ولا يحضر محاضرة ولا خطبة ولا يقعد يدرس مثلا في صورة قصيرة اقول لك هو انا عيل صغير هتدرس لي الاخلاص؟ هو انا طفل آآ صغير عشان تيجي تقول لي ندرس سورة كذا؟ لأ انا عايز ادرس كثير وعايز احفز - 00:09:46

كثير وعايز اعمل كثير. وهنا هاخدكم لموقف حصل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه النبي صلى الله عليه وسلم آآ وجه واحد من الصحابة توجيه مهم الحقيقة هذا التوجيه ليس يعني له وحده وانما لغيره. آآ سيدنا عقبة آآ ابن - 00:10:06
اه احنا بنسميه دائما بطل سورة الفلق. سيدنا عقبة بن عامر اه في يوم من الايام سأل النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله اقرئني من سورة هود او سورة يوسف. وفي رواية اقرني من سورة يوسف. يعني هو يطلب النبي قلوه من ايه - 00:10:26
انا عايزك تقرئني من سورة هود او سورة يوسف عايز سورة من سور الكبار. خلاص؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ممتاز ورائع وياللا بنا؟ قال لا. انك لن تقرأ شيئا ابلي عند الله ولا احب - 00:10:46

اليه من قل اعوذ برب الفلق. انت شايف انها سورة قصيرة صغيرة انا عايز بقى صور كبيرة انا عايز خلص البقرة انا عايز اخلص ال عمران انا عايز اشوف بقى النساء انا عايز اشوف المائدة عشان الواحد يفتخر كده معايا البقرة ومعايا النساء ومعايا ال عمران لا - 00:11:06

مهم الابلي عند الله والاحب الى الله. قال انك لن تقرأ شيئا ابلي عند الله. ولا احب الى الله منه قل اعوذ برب الفلق فالتبي صلى الله عليه وسلم هنا وجهه الى ان بدل ما انت معتني عمال تجمع تجمع تجمع تجمع اللي انت جمعتة - 00:11:26
كم الانتفاع به؟ يعني انت عمال عايز تجمع جديد. عشان كده بعض السلف كان يقول اذا كنت كلما حصلت لقمة القيتها وراء ظهرك متى تشبع؟ يعني واحد جعان ويروح يدور يروح المطبخ يجيب لقمة تمام - 00:11:46

والمفروض هياكلها يعمل ايه؟ يرميها ورا ظهره يرميها ورا ظهره. متى تشبع؟ فالتبي صلى الله عليه وسلم بيوجه الى ان بدل ما حد كل واحد فينا عمال ان هو يحصل جديد هو يكمل الانتفاع بالايه؟ بالقديم بالذي بين يديه بتلك الكنوز التي بين يديه. حتى وان رأى - 00:12:06

انها صور قصيرة النبي صلى الله عليه وسلم في موقف اخر كان مع صحابي وهذا الصحابي عبدالله بن خبير فهو طلب من النبي صلى الله عليه وسلم انه اقرؤوا وتوقع ان النبي بقى فرصة بقى وخلي بالنبي النبي هيقرئه ايه؟ سورة البقرة وسورة ال عمران فاقرأه قل اعوذ برب الفلق. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:26

يقول لسيدنا ابي ابن كعب ان سيدنا ابي بن كعب الذي قال الله عز وجل وصى الله عز وجل النبي بان عليه سورة البينة اللي كان من اساطيل العناية بالقرآن الكريم. ورغم كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول له الا اخبرك - 00:12:46
بخير سورة انزلت في التوراة والانجيل والفرقان والزبور. تمام؟ والنبي صلى الله عليه وسلم يخبره بسورة الفاتحة ويؤكد على سورة الفاتحة رغم ان هو ايه؟ دا ابي ويؤكد على سورة الفاتحة. ليه؟ لان الانسان قد يكون بين يديه كنوز - 00:13:06

لكنه ما احسن الانتفاع بها. ما احسن استغلالها. ما استغلش الكنز الذي بين يديه. طيب يبقى اول نقطة احنا بنقول ان ممكن سورة قصيرة تكون سبب نجاته. النقطة الثانية انا بنقول ان احنا المفروض الانسان ما ييقاش عمال ينشغل بانه يحصل - 00:13:26
وهو ما مكن الانتفاع بالايه؟ بالقديم. المسألة الثالثة هو سؤال لازم حضراتكم تفكروا فيه كويس جدا. هو لماذا الله سبحانه وتعالى افترض علينا او شرع لنا ان نقرأ سور معينة في اوقات معينة. يعني القرآن ماشي كتاب الله عز وجل يعني مليء بالسور - 00:13:46
الايات. اشمعنى بنقرأ سورة مثلا الفلق بنقرأها مسلا قرابة اربع خمس مرات في اليوم في الاوراد؟ اشمعنى بنقرأ سورة الكهف كل اسبوع. اشمعنى ليه؟ ليه هذه السور تحديدا؟ لتلك الايات خصوصا احنا بنردها كثيرا بنقرأها - 00:14:06

كثيرا ونستخدمها في الاوراد كثيرا. لماذا؟ ليه؟ ايه السبب؟ حد يفكر معي؟ فيها معاني مطلوبة في التركيز عليها. اه تمام تمام يعني اقل اللي نقدر نقوله عشان هي مهمة. طب ما القرآن كله مهم هي اهم. فيها معاني مهمة جدا - 00:14:26

معاني مهمة بس لأ مش مهمة بس معاني الانسان ممكن ينساها وما ينفعش ينساها بتساهم في في بناء شخصية الانسان واستمرارها على ما ينبغي ان يكون عليه الانسان محتاج يذكر نفسه بها كل شوية. لانها من الهمية والخطورة بمكان. لان الانسان لما هننظر هنجد ان هو اصلا كانسان بطبيعة - [00:14:46](#)

الحال بينسى صح؟ فمحتاج انه يذكر بالمعاني. وفي نفس الوقت لما نبص على الانسان هنجد ان هو لو هننقعد نقول له النهاردة المطلوب منك واحد اتنين ثلاثة اربعة عشرين مية الف كثير. فالله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى من كرمه انه شرع له سور معينة - [00:15:16](#)

ايات معينة يرددها في معاني من اهميتها انها محتاجة تتردد كل يوم. وفي معاني من اهميتها ان التردد في اليوم اكرر من مرة ولان المعاني مهمة فدايما المعاني المهمة هي اللي بتبقى عرضة للنسيان. ان الشيطان بيجهتد انه ينسى العبد اياها - [00:15:36](#) فممكن تبقى هي هذه السورة او هذه الآية تشتمل على معاني مهمة يحتاجها الانسان الى ان يذكر نفسه بها على الدوام. تشتمل على معنى اكثر عرضة للنسيان من غيره. في معاني ربما تكون اقل منها في الهمية فتكون مرة باليوم مش اكثر من مرة. او ربما تكون مرة بالاسبوع. تمام؟ فهذه - [00:15:56](#)

هي القضية. طيب بناء على هذا الكلام بناء على هذا الكلام. يبقى المسلم مطالب مطالب ان السور اللي ورد لها فضل حتى وان كانت قصيرة الايه؟ المبنى لازم يستوعبها. ماشي؟ دراسة. تمام؟ يوفيه حقوقها. ومطالب - [00:16:16](#) برضو انه ما يبقاش عمال ينشغل بانه يحصل الصور التي لا فضل لها وقدامه الصور ايه؟ لها فضل حتى وان كانت قصيرة المباني ومطالب النقطة الثالثة ان الصور اللي بيستخدمها هو ايه؟ يفهمها ويتدبرها ويعمل بها صح؟ يعني انا اروح - [00:16:36](#) النهاردة مثلا اتدارس سورة سبأ وادرس في سورة سبأ واشوف اللي في صورة سبأ واحفظ في سورة سبأ وانا اصلا سورة الاخلاص او سورة الفلق او سورة الناس السور اللي انا بستخدمها ليل نهار ربما في اليوم الواحد اكثر من مرة انا ما اعرف معناها اصلا - [00:16:56](#)

واضح؟ ما يعرف معناها اصلا. انطلاقا من هذا الكلام نحن اليوم على موعد مع سورة عظيمة. انا في تصوري ان الانسان لو حافظ على ما اريد منه فيما يتعلق بهذه السورة خلاص قد نجى. لو حافظ على ما اريد منه فيما يتعلق بهذه السورة يكون قد ايه - [00:17:16](#) قد نجى على على قصر مبانيها برضو. يعني سورة مش اه مش يعني اه مش هنلاقيها مسلا الاربع صفحات وخمس صفحات حاطط عشرين صفحة وجزء وجزئين لا صورة قصيرة المباني. ما فيها مش مش مش طويلة مش كبيرة على الانسان. خلاص؟ صفحتين على يعني صفحتين وشوية على الاكثر يعني - [00:17:36](#)

خلاص اه صفحتين وربيع على الاكثر تمام؟ هذه السورة العظيمة سبحانه الله كفيلة بانجاء الانسان. لما نيجي ننظر كده الى حال الانسان في هو احنا همنا ايه في الدنيا؟ يعني انا كمسلم همي ايه؟ ان انا انجو صح؟ انا عايز انجو. انا - [00:17:56](#) دلوقتي لي مطلوب وعندي مرهوب. المطلوب ان انا ادخل الجنة افوز برضاء الله سبحانه وتعالى. صح؟ وعندي مرغوب ان انا ادخل النار. صح؟ اعذب نسأل الله العافية. اقع في سخط الله سبحانه وتعالى. فالمسلم المسلم همه - [00:18:16](#) انه ينجو يعني الحد الأدنى من الفوز ده انه ايه؟ ينجو. قال الله فمن زحزح عن النار وادخل الجنة متى فقد فاز بس يعني هو مجرد ان هو خلاص زحزح حتى لو كان يعني ايه؟ على بعد واحد سنتيمتر من النار. بس خلاص زحزح عن النار - [00:18:36](#) وادخل الجنة فقد فاز بس هو الانسان همه انه ينجو. طب انا اما الاقي عندي سورة النبي صلى الله عليه وسلم صفة بانها المنجية. وفي ضبط المنجية. افرط في كده - [00:18:56](#)

اهملها اقصر فيها. خسارة والله. انسان مغبون. العلم ما نفع. العلم ايه؟ ما نفع يبقى انا كل العلم اللي انا بتعلمه ده ما لوش قيمة طالما مش هينفعني. النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي كان كثيرا ما يسأل الله عز وجل ويسأله - [00:19:16](#) كعلما نافعا ويتعوذ واعوذ بك من علم لا ينفع. والعلم النافع هو الذي يعمل به صاحبه. انما انا النهاردة اكون عرفت كده وفي الاخير ما فيش حاجة اتغيرت عندي. يكون قدامي هذا الكنز وعندي هذا التهديد. عارفين بالضبط زي ايه؟ زي حد مثلا مثلا المفروض -

ان هو عافاكم الله وعافاك الله مريض بالسرطان. مثلا والده جاب له اه دواء وقال له حبيبي ده كده بيودي السرطان. وهو خد الدواء عمل فيه ايه؟ ركنه. لقي شاب بيستخدم ازاي؟ ولا يعمل ايه؟ ولا يحفضه فين؟ ولا - 00:19:56

ولا اي حاجة. وهو كل يوم كل يوم عمال ايه زعلان ومكتئب. ليه؟ هموت عشان السرطان هموت عشان السرطان. والدواء فين؟ في ايه؟ صح؟ هي القصة كده. ان احنا - 00:20:16

في حاجات كتير خايفين منها في حاجات كتير نفسنا نفسنا ربنا نجينا منها عذاب القبر مثلا. كلنا عارفين ان في عذاب القبر وعقيدة اهل السنة ان عذاب القبر ثابت. صح؟ فيه ربنا يعذب اناس في القبر. وفيه ناس ستنعهم. بس احنا مش مهددين ان احنا ممكن نعذب -

مهددين صح؟ طب دي حاجة ما تخوفش يعني حاجة ما تخليش الانسان اصلا لا ده مم لو طب لو جات لنا فرصة يعني انا كنت بقول دائما عندنا في الطب مثلا لما يكون حد بيحي له نبات يعني مثلا عافاك الله عافاكم الله اللي هو الناس بتوع - 00:20:56
حمى البحر الابيض المتوسط مثلا بيحي لهم نبات كده مغص مع السخونة الشديدة جدا والم في المفاصل. تمام يعني لحظات مشقة اسأل الله ان يكتبها في ميزان حسناتهم. تمام؟ لحظات مشقة بيمر بها ولحظات عذاب بيمر بها. تلك اللحظات التي يمر بها -

لو ان الطبيب الطبيب وصف له يعني دواء هيدفع فيه عمره. ومش هيتأخر ابدأ لا لا هيبخل على هذا الدواء بوقت ولا يبخل عليه بايه؟ بجهد ولا بمال. صح كده؟ ولا حتى بالتفكير لانه فرصة. ليه؟ لان هو مدرك معاناته - 00:21:36

احنا للأسف بعضنا مش مدرك المعاناة. ولا مدرك اللي ينتظره اصلا. هو يا جماعة هي مش فكرة ان احنا عايزين نخوف او عايزين الناس تترعب. لأ هي فكرة انها مصير. انا ما قلتش ان احنا مصريين ان احنا هنعذب. بس وارد ان ده يحصل. يعني ما ينفعش الانسان يكون بيحيد - 00:21:56

يعني ربنا قال وجاءت سكرة الموت بحق ذلك ما كنت منه ايه؟ تحيد. انت اللي عملت في نفسك كده. ما انت كنت عمال تهرب. ما هو الانسان ما يحدد لان ده مصير - 00:22:16

جاي جاي مصير جاي ان احنا هنموت والله اعلم بقى هل سننعم؟ ولا هنعذب؟ ده حاصل هنخرج من قبورنا وهنحاسب وهيبقى علينا ذنوب. وهل الله سيغفرها ولا لا يغفرها؟ تخوف ولا مش تخوف؟ تخوف صح؟ واحد منها كفيل باهلاك الانسان - 00:22:26

بعد كده ينتظر الانسان اما جنة واما نار. انا فين وارد نسأل الله العافية ان يكون من اهل النار. تخوف ولا مش تخوف؟ تخوف انه يشوف الناس كده يوم القيامة يشوف اللي ابنه الصغير اللي مات صغير شفيع له واللي مش عارف - 00:22:56

اه اخوانه الصالحين شفيعوا له مش عارف اه النبي صلى الله عليه وسلم شفيع له وهو ايه؟ يقول فما لنا من شافعين ولا حميم. وهو ما لوش شفيع. احتاج ان حد يشفع له. وهكذا انا بس بقول - 00:23:26

لازم ندرك ندرك واقعنا ندرك احنا محتاجين ايه؟ عشان خاطر نقبل على تلك الكنوز التي منحنا الله الله سبحانه وتعالى اياه. نحن اليوم على موعد مع هذه السورة العظيمة وهي سورة الملك او سورة تبارك. هذه السورة العظيمة ان شاء الله احنا نتدارسها في هذه

احنا حتى عنونا الدورة بالمنجية دورة المنجية. لان الحقيقة فعلا هذه فرصة ما ينبغي الانسان يفوتها انه يكون بين يديه سورة ثلاثين اية واحد وتلاتين اية في في عند علماء العد يعني في عد اخر آ بالنسبة لنا احنا في مصحفنا ثلاثين اية والانسان للأسف - 00:24:06

ما يحسن ينتفع بها وما يحسن ينجو بها. والازمة اللي اكبر من كده انه يتصور ان هو كده عمل المطلوب منه اكتشف بعد وقت ان ما كانش المطلوب بس ان هو يقرأه. لا لا ازال اذكر ان اول ما بدأت اقرأ يعني في الدين فكنت شفت بتاع صغونة كده - 00:24:26

عارفين اللي هي بتتوزع على روح فلان ومش عارف ايه والكلام من ده فكان في احاديث عشر تمنع من عشر. طبعا انا خايف يعني انا خايف ان انا ايه يعني خايف ان انا من عذاب - 00:24:46

القبر خايف من عذاب جهنم خايف اكيد خايف من الحاجات دي ومش مش ضامن ما عنديش صك بالامان يعني. فالول ما شفتها يعني ايه كاني كنت بادور على كنز عجبتني جدا تمام - [00:24:56](#)

عرفت السور العشرة دول وبدأت كل يوم اعمل ايه اقرأهم. واجي مسلا لو يوم حاسس ان انا كسلت ولا اقول لا احسن اتعزب احسن احسن تمام؟ وكنت اقرأهم كل يوم اقرأهم كل يوم اقرأهم كل يوم. قعدت اقرأ فيهم سنتين متواصلتين. وبعد كده اكتشفت النبي ما قالش كده - [00:25:06](#)

طبعا كانت حاجة ايه صعبة جدا ان انا بعد السن دي كلها اكتشفت ايه؟ انه ما قلش كده اصلا طيب بعد كده عشت تجربة ثانية مع سورة الملك. فرحت قوي. سورة الملك بقى وانجت صاحبها من عذاب القبر وفرحان. واقعد ايه عمال بقى اقرأها كل يوم اقرأها وعرفت - [00:25:26](#)

ان السنة انا اقرأها فكنت بقرأها كل يوم اقرأها كل يوم اقرأها كل يوم كده قبل ما انا. تمام؟ اهو وبعد وقت اكتشفت ان الحديث ضعيف؟ لا المرة دي مش ضعيف - [00:25:46](#)

الحديث صحيح. بس المطلوب ما كنش قراءتها بس. ان في رواية صاحبها اه عرفت ان الصحبة ان انا كنت ايه احفزها. اصاحبها في عرفنا صاحب القرآن هو الايه الحافظ فقلت اه صح صح يبقى انا يعني مع القراءة عايز ازود ايه؟ احفزها. حفزت وقعدت فترة كده وبعد وقت اكتشفت ان - [00:25:56](#)

الصحبة مش صحبة المباني بس. بالاصل في الصحبة صحبة الايه؟ المعاني. والصاحب ده كده من قرأ القرآن علمه وعمل بما فيه. يبقى انا حققت صحبة المباني بس ان انا حفزت الحمد لله بقرأها بالتجويد والحمد لله بقرأها كويس - [00:26:26](#)

بقرأها يوميا وانا متصور ان انا كده ايه انا في طريق النجاة وان انا معي حاجة تنجيني وفي الاخير اكتشف ان انا لأ ما كنش معي رحاب ارجع الصحبة ثاني وصلت الرسالة يا جماعة ده اللي انا عايزه النهاردة انا عايز النهاردة ان هذه السورة العظيمة هي منجية فخلاص احنا عايزينها بقى تنجينا - [00:26:46](#)

نعرف احنا مطلوب منا ايه وازاي ان احنا نغتنم هذا الكنز ولا نضيع هذه الفرصة العظيمة فرصة الانتفاع بهذه السورة الايه؟ الكريمة. طيب نبدأ باول نقطة انا محتاج ان احنا يا نترقها مع بعض. طيب اول سؤال انا محتاج اجاب عليه. هل انا بحاجة لسورة تبارك - [00:27:06](#)

يعني هل انا محتاجها؟ لماذا سورة تبارك؟ يعني ليه سورة الملك؟ اشمعنى يعني؟ طب ما القرآن ملىان سور في سور كتير ليه سورة الملك بالذات؟ هل انا محتاجها؟ ولا مش محتاجها؟ طيب وده هياخدني بس ان انا عايزكم تقرأوا معي كده حاجة هي مش هتبقى - [00:27:26](#)

مباشرة في اللي احنا بنتكلم فيه اصلا. يعني ايه مش هتبقى مباشرة؟ يعني احنا لما نتكلم عنها البعض هيحس انها مسألة قد تبدو فلسفية. لا هي مش فلسفية هي متعلقة بهذه السورة العظيمة. من الاشكاليات الكبرى التي - [00:27:46](#)

يحياها الناس تلك المتعلقة بالملك والتملك. فلما ل الملك اريق دماء. وظلم ابرياء فتن الملك فتن الملك بعض الناس فاطغاه. حتى نازع في الربوبية مولاه. وانساه حتى غفل عن اليوم الذي يعود فيه الى الله. فها هو سفيه الفراعين يقول انا ربكم الاعلى. فكان جزاؤه ان اخذه الله - [00:28:06](#)

كان الاخرة والاولى. قضية الملك نفسه والتملك قضية خطيرة جدا في حياة الانسان. القضية يعني للأسف اريق لاجلها دماء وظلم ابرياء آآ اوقعت في طغيان واوقعت في عصيان واوقعت في نسيان - [00:28:36](#)

تمام؟ القضية دي نفسها مش الملك بقى ما اتكلمش عن الملك ككل بقى ان واحد يملك دولة ولا يملك لأ انا بتكلم حتى على التملك عشان كده اما التملك فلطالما ضلت فيه افهام وكان سببا في زلل اقدامه. ان اغلب الناس يسعون للتملك - [00:28:56](#)

لكن هناك من يكون لديه سمو الغاية وسمو الوسيلة. وهناك من يغفل عن احدهما او يغفلهما معا فصار البعض يستنزف كل طاقاته ويسخر كل قدراته ليتملك ما يتمتع به في دنياه - [00:29:16](#)

لا يبالي باخراه. والآخر لا يبالي ان تملك بحرام او حلال او لحرام او حلال طالما انه يصل الى ما يريد من مآل دي قضية تانية. قضية تملك بتملك ازاى؟ تلاقيه احنا في الدنيا في التملك بتاعنا عندنا مشكلة - [00:29:36](#)

ان احنا بعض يتملك بوسيلة محرمة. طيب ولما بيتملك بيتملك ليه؟ وبعد ما تملك عمل ايه الملك والتملك. لقد انشغل الناس بالنعمة عن المنعم وبالعطية عن المعطي. وبالكرم عن الكريم. وبالممتلكات - [00:29:56](#)

عن ملكهم اياها. توهمو لفرط كرمه سبحانه وتعالى انهم احق بملكية الاشياء التي في حوزتهم منه سبحانه لم يعودوا يشعروا بقيمة اتحافهم اتحافهم بتلك الممتلكات واعتبروها حقا مكتسبا لهم. فغفلوا عن شكرهم - [00:30:16](#)

بها وبخلوا بذكرها واعرضوا عن الثناء على الله بها. يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك وفي قراءة فعدلك في اي سورة ما شاء ربك. اختلت مفاهيم التملك والتمليك - [00:30:36](#)

فتوهم البعض ان من يملكه الله من متاع الدنيا اكثر اكرم على الله ممن ملكه اقل. رغم ان الله يقول ابحسب تبون ان ما نمدهم به من مال وبنين نساوع لهم في الخيرات. بل لا يشعرون. وفي ثانيا تلك المعصية. اناس صالحون - [00:30:56](#)

يريدون ان يتملكوا لكنهم حريصون كل الحرص على سمو الغاية وسمو الوسيلة. لكن امر التملك يحظى اقبال كبير والتنافس عليه شرس ومرير والمعوقات كثيرة. والتحديات خطيرة. ومن ثم اضحت حاجتهم لمن يعينهم ضرورة. وان اصبحت حاجتهم لمن يعينهم ضرورة - [00:31:16](#)

البحث عن من يساعدهم مسألة حتمية. لكن ذلك المعين المنشود لابد ان يكون لديه كل مقومات اعانة غيره وهل يكون ذلك الا لمن بلغ تمام الكمال والجمال والجلال في الملك والتملك وتفرد بملك ليس كمثل - [00:31:46](#)

ملك وسمى نفسه الملك والمالك والملك. وقد جاءت سورة الملك تسدد مفاهيم الملك والتملك. وترشد لما هو اقوم فيما يتعلق به. جاءت تتحدث عن ملك ملك الملوك سبحانه. وتناقش مظاهره وسماته المميزة. ولوازم - [00:32:06](#)

ومقتضيات الايمان به. جاءت تبني صرح الاستعانة في قلب المؤمن. وتؤزده على التحقق بها وتبصره بوسائلها ودوافعها اوقاتها وتوابعها. حري بمن امن بسورة الملك وكان من اهلها ان يكون اسعد الناس باسماء الله وصفاته المتعلقة بالملك - [00:32:26](#)

وان يكون اكثر الناس ادراكا للمفهوم السديد للملك والتملك وكل ما يتعلق بهما. وان يكون اعظم الناس وافضلهم ملكا حري بمن امن بسورة الملك وكان من اهلها ان يكون اسعد الناس بالاستعانة بالله. واكثرهم انتفاعا بما تثمر - [00:32:46](#)

من استغناء بالله واستجداء لهداه وانطراح على بابه ولياذ بجنابه وافتقار اليه وانكسار بين يديه. ماذا ما جاء فيها في تلك الرسالة الربانية كيف تبدد ما سلف الحديث عنهم الاشكالية؟ كيف ننتفع بها؟ كيف نقوم بحققها؟ هذا ما نتعرف عليه وتفصل - [00:33:06](#)

عنه الكلمات القادمة ان شاء الله. معلش كلام قد يعده البعض فلسفيا لكن اشكالية حياتية خطيرة احنا للأسف احيانا نظرة الضيقة بتغفلنا عن الكليات. احنا في كثير من الممارسات في حياتنا تلك الممارسات للأسف - [00:33:26](#)

آآ السبب في ان احنا نمارسها ان احنا غير مدركين للكليات الكبرى اصلا. يعني الانسان لما ينظر الى حياته هيجد ان عنده حاجة اسمها التملك حب يتملك اللي بيروح يشتغل ده ما هو عايز ايه؟ يتملك يتملك ايه؟ فلوس. لو تريد تتزوج تريد تملك. اللي يريد يتزوج يريد يتملك - [00:33:46](#)

يريد يقتني يريد يتملك اصلا. الملك نفسه يعني كن هذا الشيء ملك الانسان او هو تحت ملكه او تحت سلطانه. هذه قضية خطيرة جدا في حياة الانسان. لان لما ننظر اليها للأسف كثير من الناس يهملون ما يتعلق بها من ضوابط. يهمل مين اللي ملكه؟ هو يتملك ازاى - [00:34:06](#)

مفروض يعمل ايه لما تملك؟ طيب وده اصبح ملكه ولا هو ملك الله سبحانه وتعالى؟ ومع الوقت تختل عنده الموازين ويتصور الانسان يملك تمام؟ وينسى ان الله سبحانه وتعالى هو الذي ملك. فالحقيقة مشاكل كثير قوي قوي متعلقة بهذه القضية. كان سببها ان في ناس - [00:34:26](#)

في النسيان والعصيان والطغيان صح كان سببها الانسان يقع في امور ربما توبق دنياه واخراه وهنتكلم عن الكلام ده بالتفصيل ان شاء

الله رب العالمين. طيب بقى على المستوى العام احنا محتاجين لسورة الملك او محتاجين لسورة الملك لانها بتناقش اشكالية من اهم الاشكاليات في حياة الانسان. وهي اشكالية الملك - [00:34:46](#)

تملك. تمام؟ طيب. النقطة اللي بعد كده بقى. ايه لا تقدموا لنا سورة الملك؟ ما الذي تقدمه لنا سورة الملك؟ اتقدم ليه؟ ينال النهاردة لو مسلا دعوت حضرتك او دعوت حضرتك للعناية بسورة الملك. اكيد الطبيعي ان السؤال هيكون هي تقدم لي ايه؟ صح؟ ايه بقى اللي هتدموا لنا سورة الملك - [00:35:06](#)

طيب الا تدرون ان سورة الملك؟ الحقيقة الموضوع ما ينفعش انه يكون من رأسنا. يعني ايه؟ يعني ما ينفعش كده انا بص على سورة الملك وقول لي سورة الملك جميلة قوي ان شاء الله ان شاء الله هتخليني اترقى في درجات الجنة. وبعدين دي صورة رائعة جدا ان شاء الله تخليني مثلا - [00:35:26](#)

انا انطق الشهادة بسهولة عند السكرات. هل انا املك هذا الشيء؟ هل هناك انسان يملك هذا الشيء؟ ما احد يملك هذا الشيء. عشان كده حتى باب الفضائل هو الانسان اصلا ما يتحدث فيه من عند نفسه. او يتحدث فيه من رأسه. الانسان لما يتكلم في هذا الباب يتكلم في هذا الباب بناء على ايش؟ على نص - [00:35:46](#)

عشان زي ما قلنا ما يفنيش وقت من عمره يكتشف في الاخير ان ايه؟ ان الكلام ده اصلا ما صحش. النبي ما قالوش صلى الله عليه وسلم. وهو عمال اصلا شاغل عمال يتحرك فترة طويلة ويبذل من الجهد والوقت والمال. وفي الاخير ما يجد هذا الامر. فالحقيقة كاننا بنسأل النبي صلى الله عليه وسلم لماذا سورة - [00:36:06](#)

الملك يا رسول الله كنا بنسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي ستقدمه لنا سورة الملك يا رسول الله؟ بنسأل صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فيما عرفوه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:26](#)

من ذلك يعني بعض اهل العلم بيرى بيرى ان الصحابي لما يتكلم في مسائل غيبية فكلامه هذا له حكم المرفوض له حكم الايه؟ المرفوع. انتم عارفين يعني ايه موقوف ويعني ايه مرفوع؟ الموقف هذا الذي وقف على الصحابي. يعني الصحابي تكلم كلام مثلا ابن - [00:36:36](#)

مسعود تكلم كلام. ابن عباس تكلم كلام. لكن هذا الكلام من كلامه لا من كلام رسول الله. بس هو جاء لنا احنا في صورة نص. قال ابن مسعود. طب يا ترى من كلام ولا من كلام - [00:36:56](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لو كان هو كلام الرسول صلى الله عليه وسلم تمام؟ فنقول ايه؟ دا مرفوع يرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني فوقه مش بتاعه طب لو ما كانش منسوب للنبي؟ يبقى نقول ايه؟ موقوف عليه هو بتاعه هو. تمام؟ فبعض اهل العلم بيرى ان الصحابة لما يتكلمون في - [00:37:06](#)

المسائل اه الغيبية. تمام؟ فكلامهم له حكم المرفوع. ليه؟ لان هذا ليس مما يقال بالرأي يعني ده ما ينفعش فيه رأي ولا ينفع فيه اجتهاد. يعني الصحابة هيجتهد هيقول يا جماعة اللي هيعمل كذا هيحصل له كذا في الجنة في الوقت الفلاني؟ وبعدين فاشل - [00:37:26](#)

يعني هو ما يقدرش يجتهد. فلو صح لو صح السند عنه بذلك بعض اهل العلم يعتبر ذلك في حكم الايه؟ المرفوع. وكأن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لان الصحابي ما كان له ان يقول هذا من ايه؟ من عند نفسه او من رأسه. تمام؟ طيب. فاحنا هنشوف ايه اللي تقدمه لنا سورة - [00:37:46](#)

الملك لكن مش عايزين نعرف ايه وخلاص عايزين نعرف اللي هتقدمه لنا ده قد ايه هو مهم بالنسبة له اول حاجة هتقدمها لنا انها تخاصم وتدافع عن صاحبها حتى تدخله الجنة - [00:38:06](#)

في صحيح الجامع ان سورة من كتاب الله ما هي الا ثلاثون اية شفعت رجل فاخرجته من النار وادخلته الجنة. الله اكبر! شفاعه! في مثل هذا الوقت الانسان يحتاج شفيح يخرجوا من النار يدخله الجنة. تأتي هذه السورة فتشفع لصاحبها حتى تخرجه من الايه؟ من النار فتدخله - [00:38:26](#)

الجنة. يبقى اول حاجة هتقدمها لنا انها ايه؟ انها تشفع هذه الشفاعة تسمى في في يعني في في اثر وفي نص اخر مخاصمة ده مش بتشفع شفاعة عادية تقعد ايه؟ تخاصم عنه تجادل عنه. يعني عارفين انتم حد بيدافع عن حد بايه؟ بحرقه - [00:38:56](#)
اه باصرار فسورة اه الملك اول شيه تقدمون انها تشفع لنا. تشفع لنا في ايه؟ هل تشفع لنا مثلا في رفعة درجات في الجنة هل تشفع لنا مثلا في ان احنا لا نعذب في القبر؟ لا تشفع لنا في ان احنا نخرج من النار فندخل الجنة. طيب قال النبي صلى الله عليه وسلم عنها - [00:39:16](#)

سورة من القرآن ما هي الا ثلاثون اية خاصمت عن صاحبها حتى ادخلته الجنة وهي تبارك يبقى هنا النبي قال ايه؟ خاصمت. يبقى زي ما قلنا ان الشفاعة دي كانت ايه؟ مخاصمة. يعني هي يعني سبحان الله هذه السورة العظيمة - [00:39:36](#)
عن صاحبه. طيب وحد هيقول لي طب يا دكتور بقى ساعتها هو تبقى هي صورة وشكلها وتخاصم ازاى؟ ازاى كده الله اعلم بذلك عادي ايه الغريب في كده؟ يعني احنا مستغربين دي مش مستغربين ان انت الواحد ايد - [00:39:56](#)
ان جلده هينطق وان الوحوش آآ مش مستغربين دي؟ فهذا ليس بعزيز على قدرة الله سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن يلقي صاحبه حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له اما تعرفني؟ فيقول من انت؟ فيقول انا صاحبك القرآن - [00:40:16](#)

فهذا الامر يعني احنا يعني هذا في في قدرة الله سبحانه وتعالى او في امر غيبي احنا ما ندري كيف سيحصل لكن هو سيحصل لا محالة. طيب النقطة الثانية هنسمع الاثر قال رسول الله صلى - [00:40:36](#)
عليه وسلم ان سورة من القرآن ثلاثون اية تشفع لصاحبها حتى يغفر له وهي سورة تبارك الذي بيده الملك. يبقى تشفع لصاحبها حتى يغفر له يبقى المرة الاولى شفعت له عشان ايه؟ يخرج من النار يدخل الجنة. الثانية؟ حتى يغفر - [00:40:56](#)
خلاص كنتم متصورين؟ الله المستعان. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة في القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك. تمام؟ بفضل الله قلنا لا نعتمد الا - [00:41:26](#)
صحيحا او حسنا بردو عشان الاطمئنان الحديث الاول بتاع شفعت لرجل فاخرجته من النار تفصح الجامع. الحديث الثاني اللي هي خاصمت عن صاحبها حتى ادخلته الجنة ده في اه صحيح الجامع ايضا. الحديث الثالث والرابع في صحيح الترغيب والترهيب. ماشي - [00:41:46](#)

طيب يبقى حتى الان قدمت ايش الصورة لي؟ شفاعة يعني يخرجني الله بها من الجنة من النار وتدخلني الايه وشفاعة حتى يغفر الايه؟ لهذا الانسان. تمام؟ طيب. يعني ايه الفرق بين الاولى والثانية؟ طب ما عادي اغفر لي اخش الجنة. ايه الفرق بقى - [00:42:06](#)
ايه الفرق اصل لو الرغم ايوة عادي عنده زنوب اكثر من حسناته من عذاب النار هو عشان عنده ذنوب اكثر من حسنات ما هو ساعتها هيكون الامر على حسب الذنوب - [00:42:26](#)
اللي هو اللي هو سيئاته اكثر من حسناته ما هي دي حسنة بس عنده سيئات ايه؟ كتيرة لكنها حسنة من الحسنات التي تنفع وتشفع لصاحبها يعني هو خلاص مقدر ليه ان هو كده. بس عنده حاجة زيادة زي حديث البطاقة. انتظر ان لك عندنا بطاقة. لا ده في حاجة رغم ان هو عنده - [00:42:56](#)

سجلات مليئة بالايه؟ ما هي دي الفكرة بقى ان الانسان يكون فقيه في التعامل مع الله. احنا متصورين بس ان الفقه منحصر ان انا عارف الوضوء مبطلات الصلاة وكل ده مهم. لكن فيه فقه اهم اسمه فقه السلوك مع الله. الانسان في التعامل مع الله كيف يكون فقيه في التعامل مع الله سبحانه وتعالى. يعرف - [00:43:16](#)
اكثر حاجة بيحبها ربنا ايه ويعرف الحاجات اللي هتفرق معه جامد جدا. يعني سبحان الله كنا بنقول مثلا ممكن تلاقي ام عندها اكثر من الولد فكلهم يجتهدوا في ارضائها بس في ولد ناصح جدا بيركز قوي في الحاجات اللي هي ايه؟ بتحبها والحاجات اللي ترفع قدر يعني قدره عندها بسهولة - [00:43:36](#)
ربما بادنى جهد فبرضو في التعامل مع الله الصحابة كانوا منشغلين بكده يعني كتير كتير جدا كنا نسمع سؤالاتهم مثلا اي الصدقة خير

اي الصلاة افضل؟ اي العمل احب الى الله؟ واضح؟ لا هم مش شاغلهم ان هم يعملوا وخلص ده هم عايزين يعملوا بفقه. اللي هو فقه التعامل مع الله - [00:43:56](#)

سبحانه وتعالى ان انسان لا يتشبث بدين ما دي ممكن ايه؟ الانسان مهما كانت عنده من السيئات لا ده ممكن ربنا عز وجل يجعلها سبب انها ايه؟ انها تخرجه من النار - [00:44:16](#)

انها تشفع لي ده فرصة فرصة عظيمة جدا جدا جدا. تمام؟ طيب. ايه الفرق برضو بين شفعت له حتى ادخلته الجنة اخرجته من وبين شفاعة له حتى غفر له. الثاني ده احتمال اصلا ما يكونش داخل النار. بس - [00:44:26](#)

عنده ذنوب تنقص منزلته. يعني هو هنفترض ان الحساب جه كالتالي عنده مثلا وليكن وليكن ست الاف سيئة وعنده خمس حسنة ده رايح فين؟ ده رايح النار خلاص كده؟ طيب دخل النار. عنده حسنة عظيمة جدا اسمها سورة الملك. صحبة - [00:44:46](#)

سورة الملك. ايه اللي حصل؟ تشفع لي يدخل يخرج ويدخل الجنة. تمام؟ طيب. امال بقى الحال اللي ايه؟ فغفر له ان هو عنده ست الاف تمام سيئة برضو وعنده خمستلاف ايه؟ حسنة. ان هي تشفع له حتى يغفر له قبل ما يدخل - [00:45:06](#)

اصلا يغفر له الشوية دول وخلص كده واياه ويدخل. او انها تشفع له. تمام؟ في السيئات اللي عنده فترفع درجته. ازاي؟ ان هي كات خمس تلاف ماشي كانت خمس تلاف حسنة بس كانت اربعتلاف سيئة فده داخل اياه ابتداء؟ الجنة. الجنة ابتداء بس عنده اربع تلاف ايه - [00:45:26](#)

سيئة هتبقى منزلته في الجنة ازاي؟ اقل لأ هي لما يغفر لها يحصل له ايه؟ هيترقى في المنازل. واضح؟ فالتنين مش زي بعض. هم قد يتقاطعا في منطقة لكن لأ حتى يغفر له في اضاف ايه؟ جديدة خالص. واضح؟ ممكن يغفر له فلا يدخل النار ابتداء - [00:45:46](#)

ممكن يغفر له بعد دخوله الجنة في ايه؟ او في حالة دخول الجنة في رفع ايه؟ يرفع فيه. واضح؟ طيب. نكمل بعد كده ده كده فين؟ ده في القيامة الكبرى. صح؟ في القيامة الكبرى. طيب ممكن في الدنيا؟ ممكن في الدنيا. نعمل اسباب - [00:46:06](#)

بل المغفرة. انا عايز خلاص يعني ربنا يغفر لي. تبقى السورة دي بتنجيني. صح؟ يعني ممكن ده في الدنيا اصلا. احنا زي ما قلنا اصلا ده ده اعتبار انه قبل - [00:46:26](#)

ده اصلا كده كده ما يروح والحساب وهو عنده سيئات سيئات دي ايه؟ من الاول من هنا ربنا غفرها خلاص. هو مش هيعاني دخول او مش دخول بقى اصلا. تمام؟ طيب - [00:46:36](#)

نسمع الحديث عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة تبارك هي مانعة من عذاب القبر. الحديث الصحيح الجامع والسنة الصحيحة. سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر. الله! دي حاجة تانية بقى دي اضافة ايه؟ ده بعد جديد. بعد ايه؟ ان هذا الانسان لا يعذب في - [00:46:46](#)

قبري بسبب الايه؟ السورة العظيمة. تمام؟ طيب نسمع سيدنا ابن مسعود ثاني يقول لنا تفاصيل اكثر بقى. يقول لنا يؤتى الرجل او يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه فتقول رجلاه ليس لكم علي - [00:47:16](#)

او على ما قبلي سبيل كان يقوم يقرأ بي سورة الملك. الكلام ده كلام سيدنا ابن مسعود بس الكلام ده رأي ولا غيب؟ غيب يعني مش رأي ما ينفعش هو ينفع يقول كده برأيه؟ هيعرفها منين اصلا؟ طيب - [00:47:36](#)

قلت له اقول له حكم مرفوع. بيحكي لنا بقى وكلام ابن مسعود مهم جدا جدا ليه؟ لانه كما لو كان فيه تفاصيل حقوق الصورة عليه كما لو كان في تفاصيل الخطة التشغيلية للعناية بسورة الملك. واضح؟ فيقول لنا ان الرجل يؤتى في قبره - [00:47:56](#)

فتؤتى رجلاه. المفروض رجليها تعذب. فتقول رجلاه ليس لكم على ما قبلي سبيل تعذب. ليه؟ كان يقوم يقرأ به سورة الايه؟ الملك. طبعا كده الكلام واضح ان الموضوع مش قصة ايه؟ واحد بيقرأه وخلص. ده ده بيقوم - [00:48:16](#)

اهو يعني ده فيه حاجة جديد. ثم يؤتى من قبل صدره فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان يقرأ به سورة الملك. كان بيقرأ بصدرة ازاي؟ هم صدره بيعبر عن ايه؟ عن قلبه على الاشهر. تدبره لها. صح. يعني - [00:48:36](#)

ثم يؤتى رأسه فيقول ليس لكم على ما قبلي سبيل كان تقرأ بي سورة الملك. رأسه يعني ايه؟ الغالب الفهم. في الغالب ممكن القراءة.

يمكن السماع. تمام يبقى كلام ابن مسعود مهم جدا. ليه؟ لانه كما لو كان بيقول لنا ان الموضوع مش في ايه؟ مش في ان نقرأها بس -

[00:49:06](#)

او نحفظها بس الموضوع ابعد من كده. تمام؟ قال فهي المانعة تمنع من عذاب القبر. خلاص؟ طيب وقال ابن مسعود ايضا من قرأ تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله عز وجل بها من عذاب القبر. وكنا في عهد رسول الله - [00:49:36](#) صلى الله عليه وسلم نسميها المانعة. نسميها الايه؟ المانعة. تمام؟ طيب وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأها كل ليلة. طبعا دي مسألة ان شاء الله هنتكلم عنها لما هنتكلم عن كيفية التعامل مع سورة الملك. وهنقول باختصار ان لما يقول لي اقرأ - [00:50:06](#) اقرأ اقرأ ما كانش في عرفهم حاجة اسمها واحد بيقرأ ومش فاهم. ما كنش موجود اصلا اصلا. يعني بالله عليكم بالله عليكم النبي صلى الله عليه وسلم اللي نهى عبدالله بن عمرو بن العاص انه يقرأ القرآن في اقل من ثلاث وقال له لا يفقه ما يقرأه في اقل من ثلاث من اهل ايه؟ عشان مش - [00:50:26](#)

رفقة متصورين ان النبي اللي فعل كده هيقول لحد اقرأ بلا فهم ازاى اصلا؟ وهو نهى نهى عبدالله بن عمرو بن العاص ان يقرأ بلا ايه بلا فهم. واضح؟ فعشان كده بس ما ايه؟ احنا للأسف للأسف فعرفنا اصبحت يقرأ يعني ايه؟ يقرأ وخلاص. حظ اللسان فقط. لا -

[00:50:46](#)

الله المستعان ايضا هذه السورة حتى الان تقدم لنا ايه بقى؟ نعد كده اللي تقدمه لنا السورة تقدم لنا ايه؟ مغفرة؟ سؤال في الدنيا او في الآخرة ان شاء الله انها تشفع في ان هو يخرج من النار ويدخل الجنة واياه كمان - [00:51:06](#) ما نعى من عذاب القبر. طيب نسمع تاني. انما السعود بيقول ومن قرأها في ليلة فقد اكثر واطاب فقد ايه اكثر واطاب. يعني ايه بقى اكثر واطاب دي؟ عايزين نفهم ايه قصده باكثر واطاب - [00:51:36](#) من قرأها في ليلة فقد ايه؟ اكثر واطاب. يعني ايه اكثر؟ اكثر من الحسنات مثلا اكثر من الاجر ممكن. اه طب يعني ايه؟ اطباء فعل في العمل. كان عمله طيبا - [00:51:56](#)

نعم؟ سلم كان يقول واطاب يعني. طيب هو ممكن ناخدها يعني بنظرة ظاهرية جدا. ان هو اكثر من الاجر وفعل فعلا طيبا. يعني هو كده اكثر لنفسه من الاجر وفعل فعلا طيبا. وفي بعض اهل العلم يقولوا لا ده هو كده كانه - [00:52:16](#) بيقول كلام شبيه آآ كلام النبي صلى الله عليه وسلم آآ من قرأ الايتين الاخيرتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه والعلماء ساعتها قالوا في كفتاه قالوا كفتاه من كل شر او كفتاه من الاجر - [00:52:46](#)

قالت له كفاية من الايه؟ من الاجر. وبعضهم قال كفتاه من قراءة القرآن وقيام الليل. تمام؟ فبعضهم بيقول ان اكثر واطاب كده ان هي اللي هيعمل كده فيبقى اكثر لنفسه من الاجر جدا جدا فكأنها كفته. تمام؟ وطيب عيشه - [00:53:06](#) فكأنها كفته الشر. وهذا الكلام ليس ببعيد الحقيقة. لان الانسان لما يقرأ بهذه السورة التي تحمل للانسان هذا الخير الكبير في ليلة فهو اكثر من اجر ولا شك. تمام؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من من اه من قام بعشر ايات لم - [00:53:26](#)

يكتب من الغافلين. تمام؟ وفي رواية كتب من القانطين. فهذا الشخص الحقيقة اكثر من الاجر اكثر من خير. وفي نفس الوقت اطل طيب عيشه لان هذا الانسان بهذا التصرف منه هو نجا نفسه من عذاب القبر. نجي نفسه من عذاب جهنم - [00:53:46](#) نجي نفسه من مشكلات الذنوب والاثار المترتبة على الذنوب. فلذلك فالمسألة لا ليست يعني ليست بعيدا واكثر يعني من الايه؟ من الخير واطاب ايه؟ عيشه او ان هو يكون له ان شاء الله بشرى انه لما يأتي بين يدي الله يوم القيامة - [00:54:06](#)

يكون ممن اكثروا واطاعوا. تمام؟ طيب ايضا فيما يتعلق بهذه السورة النبي صلى الله عليه وسلم كان له يعني ايه عناية خاصة بها. يعني الان هذا الكلام على مستوى العناية القولية. صح كده؟ طيب على مستوى العناية العملية - [00:54:26](#) ايش كان ينفع النبي صلى الله عليه وسلم؟ لسه قايلين شوية كان بيعمل ايه؟ قراءة كله طيب وفي سنن ابن ماجة وصححه الشيخ الارنوط وان كان الشيخ الالباني يضاعفه لكن صحيح الموت - [00:54:46](#) عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ يوم الجمعة تبارك وهو قائم. فذكرنا بايام الله وابو الدرداء وابو ذر يغمزني.

فقال متى انزلت هذه السورة؟ اني لم اسمعها الا الان فاشار اليه - [00:55:06](#)

اسكت. بلغ بنهاية النبي صلى الله عليه وسلم بها انه ايه يقوم يقرأها على الصحابة في ايه؟ في خطبة الجمعة. وآآ من خلالها بايام الله سبحانه وتعالى. فكانت هذه من عناية النبي صلى الله عليه وسلم بهذه السورة العظيمة. طيب يعني - [00:55:26](#)

ذكرهم بالانتصارات والفتوحات والخير ويذكرهم بما فعله الله بالعصاة اسمعي زي ما ربنا قال ايه وذكرهم بايام الله. تمام يعني مثلا يقولوا عن بدر يوم من ايام الله. يوم اهلك الله فيه. يقولوا مثلا عن ايه؟ عن اليوم اللي انجى فيه يوم عاشوراء الذي انجى فيه -

[00:55:46](#)

الله موسى صلى الله عليه وسلم يقول يوم من ايام الايه؟ الله سبحانه وتعالى. طيب طيب هو مسألة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم الحديث صحيح الجامع كان لا ينام حتى يقرأ فف لام ميم تنزيل السجدة. وتبارك الذي بيده الملك. ماشي - [00:56:06](#)

وفي رواية ثانية اه قال النبي صلى الله عليه وسلم عنها سورة من القرآن ما هي الا ثلاثون اية خاصمت عن صاحبها حتى ادخلته جنة. وفي رواية اه صورة في القرآن ثلاثون اية تستغفر لصاحبها حتى يغفر له. تبارك الذي بيده الملك. طيب انا بس عايز - [00:56:26](#)

انتبهوا تنتبهوا. لان النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيصف بيصف الشخص الصورة دي يعني احنا عندنا دلوقتي حديث يقول ان سورة الملك هتشفع لصاحبها حتى تخرجه من النار دخوله الجنة صح؟ طيب - [00:56:56](#)

هتشفع يعني لرجل خليفها رجل دلوقتي ماشي شخص عادي. وعندنا حديث يقول انها هتشفع لرجل حتى يغفر له عندنا حديث يقول انها تنجي شخص من ايه؟ من عذاب القبر. مين الشخص ده؟ هل له وصف؟ النبي صلى الله عليه وسلم وصفه في ثلاث - [00:57:16](#)

الحديث بانه ايه؟ صاحب. لصاحبها لصاحبها لصاحبها. طيب وده يفرق معنا في ايه ولازم بقى مش صح. اه في بقى في واجبنا تجاهها. في حقوقها علينا. صح؟ انا بتكلم بس في نص كلام النبي - [00:57:36](#)

فضلا فضلا عن ان حتى لو ان النبي صلى الله عليه وسلم ما نص على ذلك. بس الطبيعى جدا انها بما انها سورة من القرآن نتعامل معها زي ايه؟ سورة من الايه - [00:57:56](#)

من قرآن لا حقوق علينا صح؟ لكن النبي نص في هذه السورة تحديدا على الصعبة. يعني نص على الصعبة كمان ما تركهاش الايه؟ الانسان نص على الصعبة صلى الله عليه وسلم. طيب ده كان كده باختصار ما تقدمه لنا سورة الملك. طيب دلوقتي احنا عايزين

نناقش قضية مهمة جدا - [00:58:06](#)

وهي خلاص انا ادركت او عرفت ما تقدمه لي سورة الملك. انا محتاج بقى ادرك قيمة ما تقدمه لي قدرة قيمة ما تقدمه له. يعني احنا كده لو بصينا هنجدها في الدنيا بتقدم لي ايه؟ اجر كبير وتطيب - [00:58:26](#)

ده في الدنيا وتقدم لي مغفرة لذنوبي صح؟ ده في الدنيا. بعد كده لما نبدأ في حياة البرزخ بتقدم له ايه؟ تمنعه من عذاب القبر. طب لما يبجي يوم القيامة قد تقدم له مغفرة ايضا. قد تقدم له اجر ايضا. تمام؟ هيجدها - [00:58:46](#)

وفي نفس الوقت تشفع له حتى يخرج من النار فيدخل الايه؟ الجنة. بالله عليكم اصلا الانسان عايز ايه تانيه عايز ايه تاني؟ صح؟ ما هو يعني لما ينظر كده الانسان محتاج ايه تاني - [00:59:06](#)

طيب هنركز قوي في ان سورة الملك اللي بتقدمهم لنا اللي بتقدمه لنا حاجات متعلقة بالمرهوبات. يعني الذنوب بمغبتها والقبر وعذابه والنار وعذابها. صح؟ يعني حاجات مش متعلقة بمطلوبات او مرغوبات - [00:59:26](#)

حاجات متعلقة اكثر بمرهوبات حاجات يرهبها الانسان ويخافها الانسان ويخشاشا الانسان. تمام؟ طيب. انا محتاج ان انا مع نفسي كده ارجع واتصور نفسي وصورة الملك مش موجودة في حياتي. وتسور - [00:59:46](#)

وتصور انا عندي ذنوب وكانت هذه الذنوب سببا في هلاك الانسان وكان بين يديه سورة الملك تكون سبب في مغفرة الذنوب وتستغفر له حتى يغفر له ثم فرج. محتاج اتصور او اشهد بقلبي حالة ان الانسان في - [01:00:06](#)

قبره نسأل الله العافية يعاين العذاب وللأسف الشديد جدا كان بين يدي سورة الملك كانت تكون سبب ان شاء الله من قام بها تمنع العذاب عن رجليه. وان فهمها وتدبرها وحفظها في صدره. تمنع العذاب عن صدره. وان قرأها - [01:00:26](#)

سمعها فهمها تدارسها تمنع العذاب عن رأسها. وكان هذا بين يدي الانسان. محتاج اتصور او اشهد بقلبي حالة الانسان يوم القيامة وهو يتشوف الى من يشفع له. يود يود انه يفتدي من عذاب هذا اليوم - [01:00:46](#)

لهم بكل ما اوتي يود ان له اي حد يشفع لي. ثم تأتي يرى بعينه سورة الملك تشفع لايه؟ لانسان بين يديه ويعاين ذلك بعينه ندمه عامل ازاى. نسأل الله العافية يكون في النار فيجد - [01:01:06](#)

رجل يخرج تأتي صورة تجادل عنه تخاصم عنه تنافح عنه تشفع له حتى يخرج من النار فيدخل الجنة وساعتها هو هيكون حسرته ازاى؟ محتاجين نشهد بقلوبنا واحد دخل الجنة خلاص والتاني دخل - [01:01:26](#)

الجنة زيه لكن ده كان عنده مزيد عناية بسورة الملك. فتسببت له من غفران الذنوب. ما تسبب له في ان ترفع درجته في الجنة محتاجين احنا مش بس مش محتاجين نعرف الصورة هتقدم لنا ايه؟ محتاجين نشهد بقلوبنا قيمة اللي هو تقدمه لنا. ندرك مدى حاجتنا لهذه الاشياء - [01:01:46](#)

انا كنت بقول لحضراتكم لو ان مثلاً آ واحد مهدد بان في مرض معين آ سيتسبب في موته الانسان لو طلب منه يدفع الف يدفع الفين يدفع عشرة يدفع. لو طلب منه ان هو مثلاً ينفق من وقته يوم يومين ثلاثة ما يبخل. صح - [01:02:06](#)

لو طلب ان هو آ مثلاً هيعطي من جهده ان هو يتعب آ شهر شهرين مش مش هيبخل بذلك فسبحان الله اعظم المرهوبات من المخلوقات امامنا النار عذاب القبر الذنوب ورغم ذلك الانسان الامر بين يديه - [01:02:26](#)

ويسير ثم ياتي يقصر بعد ذلك لا يبقى يستحق بانه يعاقب او يحاسب. جزاكم الله خيراً جزاكم الله خيراً. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا توب اليك الله قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا - [01:02:46](#)

تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر - [01:03:16](#)